الثورة
الثلاثاء 13 شعبان 1433 هـ 3 يوليو 2012م العدد 17395

# إيران تهدد بمحو إسرائيل "من على وجه الأرض"

■ ،،دبي/(أ ف ب)

أعلنت إيران الأحد أنها ستجري تجارب على إطلاق صواريخ وهددت بمحو إسرائيل إذا بادرتها بالهجوم في واحد من أشد التهديدات الإيرانية في اليوم الذي بدأت فيه أوروبا حظر استيراد النفط من طهران وتطبيق عقوبات جديدة صارمة.

وفرضت العقوبات الأوروبية في وقت سابق هذا العام لكنها دخلت حيز التنفيذ بشكل أساسي اعتبارا من أول يوليو تموز. وتشمل العقوبات حظرا على واردات النفط الإيراني من قبل الدول الأوروبية واجراءات تجعل من الصعب على الدول الأخرى التعامل تجاريا مع إيران.

وتهدف العقوبات إلى إضعاف اقتصاد إيران وإجبارها على وقف أنشطتها النووية التي تقول الدول الغربية أن الهدف منها إنتاج أسلحة نووية. وأظهرت تقارير لرويترز في الشهور الماضية أن العقوبات أثرت بالفعل بشكل كبير على اقتصاد إيران.

وتقول إسرائيل إنها قد تهاجم إيران إذا أخفقت الجهود الدبلوماسية في اجبار طهران على التخلي عن أهدافها النووية. وتقول الولايات المتحدة أيضا أن استخدام القوة العسكرية مطروح على الطاولة كخيار أخير لكن المسؤولين الأمريكيين يطالبون إسرائيل دائما بالتحلي بالصبر لحين ظهور تأثير العقوبات الجديدة.

وقالت واشنطن أن حظر أوروبا استيراد النفط الإيراني ربما يجبر طهران على تقديم تنازلات في جولة المحادثات النووية القادمة المقررة هذا الاسبوع في اسطنبول.

وقال الجنرال أمير علي حاجي زادة قائد القوة الجوية بالحرس الثوري إن إيران ستجري تجارب صاروخية على مدى ثلاثة أيام الاسبوع القادم وأنه يجب النظر إلى هذه التجارب.

وتابع حاجي زادة أن التجارب الصاروخية ستستهدف نماذجاً لقواعد جوية في المنطقة مضيفا إن قدرة هذه الصواريخ لضرب القواعد الأمريكية في الخليج تحمي إيران من ءي دعم أمريكي لإسرائيل.

وقال في تصريحاته لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية "القواعد الأمريكية في المنطقة في مرمى صواريخنا وأسلحتنا ولذلك فإنها "أمريكا" لن تتعاون بكل تأكيد مع الكيان "الإسرائيلي"".

وتسببت إيران مراراً في اضطراب أسواق النفط بالتهديد بالقيام بعمليات انتقامية إذا تعرضت للهجوم أو تعطلت تجارتها.

والتهديد ضد إسرائيل يعيد إلى الاذهان تصريحات الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد عام ٢٠٠٥م، عندما قال أن إسرائيل "يجب أن تمحى من على الخريطة" واستشهدت بها إسرائيل للتأكيد على أن السماح لإيران بالحصول على أسلحة نووية سيمثل تهديدا لوجودها.

والحظر الأوروبي لواردات النفط الإيرانية يحرم إيران بشكل مباشر من سوق اشترت ١٨٪ من صادراتها قبل عام. وتمنع العقوبات الشركات الأوروبية أيضا من نقل النفط الخام الإيراني أو التأمين على الشحنات مما يضر بتجارتها في جميع انحاء العالم.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج في بيان "تشير "العقوبات" إلى تصميمنا الواضح على تكثيف الضغوط الدبلوماسية السلمية".

وتضاف عقوبات الاتحاد الأوروبي إلى إجراءات جديدة صارمة فرضتها واشنطن هذا العام على دول ثالثة تتعامل تجاريا مع إيران.

ورحبت الولايات المتحدة بالعقوبات الأوروبية ووصفتها بأنها "جزء جوهري" من الجهود الدبلوماسية "الرامية إلى التوصل لحل سلمي يعالج بواعث قلق المجتمع الدولي تجاه البرنامج النووي الإيراني".

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني أنه يأمل في أن تجبر العقوبات طهران على تقديم تنازلات في المحادثات التي ستجرى على مستوى الخبراء مع القوى العالمية الست في وقت لاحق هذا الاسبوع.

وقال كارني في بيان "أمام إيران فرصة لإجراء مفاوضات جادة تبدأ بمحادثات على مستوى الخبراء تجرى هذا الأسبوع في اسطنبول ويتعين عليها اتخاذ خطوات ملموسة نحو حل شامل يعالج بواعث قلق المجتمع الدولي بخصوص الأنشطة النووية الإيرانية".

# ٧٩ قتيلا ومليونا مشرد.. ضحايا فيضانات الهند

نيودلهي

لقي ما لا يقل عن ٧٩ شخصا مصرعهم ونزوح مليونين آخرين بسبب فيضانات ناجمة عن الأمطار الموسمية التي هطلت على شرق الهند الاسبوع الماضي.

وشهدت ولاية اسام الحدودية مع بوتان وبنغلادش هطول أمطار غزيرة تسببت في فيضان نهر براهمابوتري، وطالت الإمطار أيضا ولايتي اروناشال برادش ومانيبور دون التسبب في سقوط ضحايا.

وأعلن حاكم ولاية اسام الهندية أن ٢٦ مقاطعة من أصل ٢٧ تضررت من الفيضانات التي دمرت آلاف المنازل المتداعية وقطعت الطرق وغمرت الأراضي الزراعية.

وأعلنت السلطات المحلية في بيان لها أن "٧٩ شخصا لقوا مصرعهم حتى الآن في عدة حوادث، فقضى البعض في غرق زوارق بينما غرق البعض الآخر عندما كان يحاول النجاة من السيول وآخرون في انزلاق تربة".

وأفاد البيان عن نزوح ٢.٣ مليون شخص ولجوء أكثر من نصف مليون إلى مخيمات عشوائية.

وصرح وزير الصحة في ولاية اسام بسوا سرما لفرانس برس "فتحنا مخيمات استقبال موقتة للنازحين لكن العديد منهم لجأوا الى خيام عشوائية".

ووفقاً للسلطات الهندية فإن السيول غمرت اكثر من سبعين في المئة من حديقة الحيوانات الوطنية في كازيرانغا المشهورة بانها تضم نمورا ووحيدي قرن وفيلة.

وحلق رئيس الوزراء مانموهان سينغ فوق المنطقة المنكوبة أمس مع صونيا غاندي رئيسة حزب المؤتمر الذي يتزعم الائتلاف الحكومي، وتفقدا عمليات الاغاثة.

وتعتبر الامطار الموسمية التي تهطل على شبه القارة الهندية من يونيو الى سبتمبر، حاسمة لملايين الفلاحين لكن تنجم عنها كل سنة فيضانات تخلف الكثير من الضحايا.

# معاهدة دولية لتنظيم سوق السلاح

■ ،،الأمم المتحدة/(أ ف ب)

يتجمع مندوبون من كل أنحاء العالم في نيويورك اليوم في بداية مفاوضات تستضيفها الأمم المتحدة لمدة شهر لصياغة أول معاهدة ملزمة لتنظيم السوق العالمية للسلاح والتي تزيد قيمتها عن ٦٠ مليار دولار سنويا.

وتقول الجماعات المدافعة عن الحد من التسلح أن شخصا يموت كل دقيقة نتيجة للعنف المسلح حول العالم وأن هناك حاجة للتوصل لاتفاقية لوقف تدفق الأسلحة التي يجري الاتجار فيها بشكل غير مشروع إلى مناطق الصراع وإشعال الحروب والأعمال الوحشية.

وتؤيد معظم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إبرام إتفاقية قوية.

وإذا تم التوصل لذلك فإن كل الدول الموقعة ستكون مكلفة بفرض تطبيق الامتثال لأي معاهدة من قبل الشركات التي تنتج الأسلحة واتخاذ خطوات لمنع التجار المارقين من العمل داخل حدودها.

وتقول هذه الجماعات أن الصراعات في سوريا ومناطق أخرى تلقي بظلال على المحادثات وتذكر المشاركين بمدى الحاح الموقف.

وقال بريان وود مدير الحد الدولي من الأسلحة وحقوق الإنسان في منظمة العفو الدولية "في سوريا والسودان والبحيرات الكبرى في افريقيا يحمل العالم الآن من جديد شاهدا على التكلفة البشرية المروعة للتجارة السرية للأسلحة التي تتسم بالتهور والإفراط".

"لماذا يتعين أن تقتل ملايين أخرى من الناس وتزهق الارواح قبل أن يفيق الزعماء ويقوموا بعمل حاسم للسيطرة بشكل سليم على نقل السلاح"؟

# نييتو الرئيس الجديد للمكسيك

■ ،،مكسيكو سيتي/

فاز انريكي بينيا نييتو من الحزب الثوري المؤسساتي بمنصب الرئاسة في المكسيك بحصوله على ٣٧.٩٣ إلى ٣٨.٥٥٪ من أصوات المقترعين في الانتخابات الرئاسية التي جرت في البلاد خلال اليومين الماضيين .

وصرح رئيس المعهد الفدرالي الانتخابي بالمكسيك ليوناردو فالديز بالقول : إن انريكي بينيا نييتو تصدر النتائج متقدما على كل من مرشح اليسار اندريس مانويل لوبيز اوبرادور الذي حصل على ٣٠.٩٪ إلى ٣١.٨٦٪ من الأصوات ومرشحة حزب العمل الوطني "الحزب الحاكم محافظ" جوزفينا فازكيز موتا التي حصلت على نسبة من الأصوات تتراوح بين ٢٥.١٪ و٢٦.٠٣٪".

وأوضح رئيس اللجنة أن هذه الأرقام مستقاة من عينة تمثيلية لأصوات المقترعين في ٧٥٠٠ مركز انتخابي من أصل ١٤٤ الفا في سائر أنحاء الدولة الفدرالية طبقا لأول إعلان رسمي للنتائج.. مشيرا إلى أن هامش الخطأ في هذه العملية الحسابية السريعة هو نصف نقطة مئوية.

# استقالة جماعية من الحزب الحاكم في اليابان

■ ،،طوكيو/

قدم الزعيم السابق للحزب الديمقراطي الياباني الحاكم إيشيرو أوزاوا وعدد من مناصريه أمس استقالاتهم من الحزب احتجاجا على اقتراح الحكومة المتعلق برفع الضرائب على الاستهلاك فيما ذكرت مصادر حزبية سياسية يابانية أنه يعتزم تشكيل حزب جديد.

وأفاد راديو طوكيو بأن أوزاوا و٥١ حليفا له قدموا رسائل استقالاتهم وذلك بعدما صوت مجلس النواب الياباني الأسبوع الماضي على قانون مثير للجدل بزيادة ضريبة الاستهلاك بدعم من أعضاء المعارضة في ظل رفض القانون من قبل أعضاء من الحزب الديمقراطي الياباني الحاكم.

ويقضي القانون بزيادة ضريبة الاستهلاك من ٥٪ إلى ١٠٪ على مرحلتين بحلول عام ٢٠١٥م.

واعتبر أوزاوا اقتراح الحكومة برفع الضرائب على الاستهلاك خيانة للشعب بعد التعهدات التي قطعها الحزب خلال حملته الانتخابية.

من جهة أخرى نقلت وكالة أنباء "كيودو" عن مصادر أن أوزاوا الذي يعتبر المساهم الأساسي في فوز الحزب الديمقراطي الياباني في الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٩م يتوقع أن يبدأ العمل لتشكيل حزب جديد.

# مقتل قائد طالباني و٣٤ مسلحاً

■ ،،إسلام اباد/

قتل قائد ميداني تابع لحركة طالبان باكستان و٣٤ مسلحاً آخرين خلال ثلاثة أيام في إطار المعارك الجارية بين مليشيات طالبانية وبين القوات المسلحة الباكستانية في منطقة دير المحاذية للحدود الأفغانية.

وأوضحت قناة " جيو نيوز " الباكستانية أمس أن الاشتباكات مستمرة بين الطرفين منذ الأسبوع الماضي، حيث يشن مسلحون من عناصر طالبان باكستان هجمات متكررة على النقاط الحدودية للقوات الباكستانية في منطقة دير.. مشيرة إلى أن قائداً ميدانياً لحركة طالبان يدعى الكوماندر منصور خان قتل في تبادل إطلاق النار مع القوات الباكستانية في دير العليا بينما قتل ٣٤ مسلحاً آخرين خلال ثلاثة أيام في الاشتباكات الجارية بين الطرفين على منطقة حدودية في دير السفلى.

وأضافت: إن ثلاثة مدنيين باكستانيين من سكان منطقة دير قتلوا نتيجة انفجار القذائف التي يطلقها المسلحون على المناطق الباكستانية من الجانب الأفغاني.

وتشير تقارير إعلامية في باكستان أن مسلحي حركة طالبان باكستان الذين فروا خلال السنوات الماضية من العمليات العسكرية التي شنها الجيش الباكستاني في مناطق وادي سوات ووزيرستان وباجور إلى الجانب الآخر من الحدود الأفغانية شكلوا هناك معاقل آمنة ومعسكرات لتدريب المسلحين ويهاجمون المواقع الحدودية للقوات الباكستانية بشكل متكرر.

وكان المندوب الباكستاني لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله حسين هارون قد طالب مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة الماضي بضرورة القضاء على معاقل المسلحين في أفغانستان وعدم استخدام الأراضي الأفغانية كقاعدة انطلاق لشن هجمات على الحدود الباكستانية.

# حرائق ضخمة تجتاح أسبانيا

■ ،،مدريد/

أكدت السلطات الأسبانية أنها أجلت حوالي ألفي شخص من منطقة "بلنسية" السياحية بعد خروج حرائق في الغابات عن نطاق السيطرة متسببة في تغطية ثالث أكبر مدن أسبانيا بسحابة ضخمة من الرماد.

وذكرت تقارير صحفية أن ما بين ٢٠ ألفاً و٤٥ الف هكتار من الأراضي دمرت في حريقين على بعد نحو ٣٠ كيلومترا غربي بلنسية على ساحل اسبانيا الشرقي

وقد بدأت الحرائق التي مازالت خارج نطاق السيطرة بعد أسبوع ارتفعت فيه درجات الحرارة في اسبانيا إلى ما يقرب من ٤٠ درجة مئوية مما دفع السلطات إلى زيادة مستوى الخطر.